

(قيمة الاشتراك)

| | |
|-----------------------------------|------|
| عن سنة واحدة | فرنك |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجره البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات | ١٨ |

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرآت الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ٢ نيسان ش و ١٥ نيسان غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ٢ ربيع الأنور سنة ١٣٢٥

فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، علم الاجتماع البشري، أخلاق وعادات، الزراعة، الأستانة العلية، السكة الحجازية، أخبار محلية، تعليمات الرسومات، مراسلات، الشام، أخبار الجهات: حلب، مصر، طرابلس، لبنان، فكاهاط ولطائف، اختراعات، متفرقات، إعلانات.

ماجريات السياسة

روت جرائد البريد أنه قبل احتلال الجيش الفرنسي لمدينة (وجدة) المراكشية ذهب المسيرور بنوات سفير فرنسا في طنجة وعه قائد الدراعة الفرنسية جان دارك وضابطان من ضباطها إلى السيد محمد الطوريس النائب عن المولى عبد العزيز في المدينة المذكورة وعرض عليه مطالب فرنسا من حيث معاقبة قاتلي الطبيب موشام ودفع غرامة مالية لأهله وغير ذلك من المطالب القديمة التي عرضتها الحكومة الفرنسية مراراً على حكومة مراكش ولم تتل عليها جواباً. - فلم يعترض محمد الطوريس السفير الفرنسي في شيء مما قال وطلب غير أنه قبل براح منزله تبهه إلى وجوب اتخاذ الحيطة من هياج الوطنيين على الأوروبيين وإضرارهم بهم حين يسمعون بمطالب فرنسا وأذره أنه إذا حدث مكروه من هذا القبيل كان هو مسؤولاً عنه مطالباً بتبعته.

وأما الجيش الفرنسي الذي احتل وجدة فهو أربعة آلاف جندي وقد زحفوا من الحدود كاتمين خبر زحفهم لكي يباغتوا المراكشيين مباغته واتخذوا الوسائل الأيلة إلى نيل هذا التكتم فمنعوا سفر البريد إلى

مراكش في تلك الأثناء وجعلوا على الحدود بعض الموظفين لكي يردوا كل من يحاول السفر. ولهذا لم يعلم حاكم وجدة وأعوانه بقدم العساكر الفرنسية إلا عند ما صارت على مدى البصر منهم. وحينئذ أرسل الجنرال الفرنسي إلى الحاكم بعض المغربيين الملحقين بجيشه فأخبروه عن لسانه أن ذلك الجيش يريد احتلال المدينة احتلالاً سلمياً وهو سيبرحها متى قامت الحكومة المراكشية بمطالب الحكومة الفرنسية فلم يمانع الحاكم وتم الاحتلال بدون إطلاق رصاصة أو تجريد سيف.

وجاء إلى جريدة التيمس من مراسلها في طنجة أن خطة النفثة التي اتخذتها فرنسا أثرت أشد تأثير في الشعب المراكشي حين بلغهم خبرها فلم يعد رجال الطبقة السفلى يسيئون إلى نزلائهم الأوروبيين (كذا)

ونكرت جريدة «غازيت فرنكفورت» الألمانية احتلال فرنسا لمدينة وجدة وبنيت على ذلك مقالة افتتاحية قالت فيها: إن فرنسا تكيل بمكيالين وتزن بميزانين فهؤلاء رعايا قد نالهم ضرر جسيم في قلاقل روسيا ولم تطلب من الحكومة الروسية عوضاً أو ترضية. وقد أصابت لأن روسيا غير ملزمة بتبعة قلاقلها فما بالناس نراها تطالب الحكومة المراكشية بما برأت منه غيرها مع أن فوضى مراكش قديمة العهد وهي غير حاصلة برضى حكومة البلاد. هـ

وتزعم الجرائد الفرنسية أن بعض الصحف الألمانية قد صوّبت عمل فرنسا باحتلال وجدة

واستحسنات مطالبيها التعويضية واتخاذها وسائل الضغط والإكراه غير أن هنالك من الجرائد الألمانية من نسجت على غير هذا المنوال وقالت إن الفرنسيين لم يراعوا حرمة البلاد وعوائد أهلها بل استفزوا سخطهم في عدة مسائل منها مقتل الطبيب موشام، وقالت إحداها: أن ألمانيا لم تعارض فرنسا في احتلال وجدة ولكن هذا التساهل محدود محصور فلا تغتر فرنسا ولا تطمع فيما وراء هذا الاحتلال. هـ

أما الجرائد الإنكليزية فإنها مصوبة بالطبع عمل فرنسا مؤيدة لأقوال جرائدها حرفاً بحرف وذلك لغاية في النفس، وأما موقف إسبانيا إزاء هذه الحادثة فيظهر أنه مخالف لموقف إنكلترا قالوا: وقد اجتمع سفير فرنسا وإنكلترا في مدريد بوزير الخارجية الإسبانية واستطلع رأيه في المسألة فقال إن الحكومة الإسبانية ستقوم في ذلك جرياً مع الصداقة، غير أن بعض الجرائد الإسبانية الشهيرة نشرت فصلاً قالت فيه أن احتلال فرنسا الوقتي «لوجدة» إذا أصبح احتلالاً دائماً جرّ إلى عواقب وخيمة لأنه يناقض قرار مؤتمر الجزيرة القاضي قبل كل شيء بسلامة كيان الحكومة المراكشية، وهذا القرار قد أيدته كل الدول المشتركة في المؤتمر. هـ

وفي الأخبار الأخيرة الواردة بلسان شركة (هافاس) الفرنسية أنه قد تلى مساجد المغرب الأقصى منشور من الحاكم وعد فيه بإجابة مطالب فرنسا رجالاً ومالاً.

ويؤكدون أن سفارتي ألمانيا وفرنسا في طنجة قد اتفقتا على حل المشكلة القائمة بإنشاء محطة

للتلغراف اللاسلكي ويعتبرون هذا الاتفاق مرضياً للغاية من الوجهة الدولية، وأن فرنسا ستقترح على الدول الموقعة على مؤتمر الجزيرة إنشاء خط برقي مزدوج يصل المغرب الأقصى بأوروبا.

أفادت أخبار بطرسبرج أن روسية قد بعثت ببلاغات رسمية إلى الدول أعربت فيها عن تردد بعض الدول بخصوص جدول أبحاث المؤتمر السلمي الذي سيجتمع في هذا العام بعاصمة لاهاي فإن الولايات المتحدة وإسبانيا وإنكلترا يشرن بإدخال مسألة تحديد السلاح في جملة أبحاث المؤتمر. أما اليابان وألمانيا والنمسا وروسيا وإنكلترا أيضاً فإنهن يحفظن لأنفسهن الحق بعدم الاشتراك بالمناقشة في مسألة أبحاث المؤتمر لاعتقاد أن هذه المناقشة لن تسفر عن نتيجة مرضية، وقد اقترحت حكومة الروس على هولندا افتتاح المؤتمر في ١٥ حزيران القادم.

هذا وتزعم بعض الجرائد الإيطالية أن الاجتماع الذي اجتمع به البرنس بيلوف مستشار ألمانيا والموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا في مدينة «ربالو» على ما سبق للتلغرافات ذكره إنما كان للتحديث بشأن أبحاث المؤتمر وعرض مسألة تخفيف الأسلحة فيه، قالت الجريدة الراوية: وقد اتفق الوزيران مبدئياً على ذلك وعلى عدم معارضة المشروع المذكور، ثم ذكرت شيئاً من مجمل الأحوال السياسية الحاضرة استنتجت من ورائه أن المؤتمر لا يمكن اجتماعه في شهر حزيران القادم بل في شهر

تشرين الأول.

تلغرافات فرنسا

باريز: تصل والدة قيصر روسيا إلى باريز يوم السبت.
ومنها: تنشر الصحف نتفاً من رسائل المونسنيور مونتانيوني وكيل البابا وهي تعلق عليها بأنها تدل على تداخل الفاتيكان في سياسة فرنسا.
وفي جملة تلك المنشورات رسالة بعث بها المونسنيور مونتانيوني إلى الكردينال (مراي دلفال) يخبره فيها أن قد حدثت مفاوضة بينه وبين السير فرنسيس برتي سفير إنكلترا في باريز فأخبره السفير أن الإمبراطور غليوم أبى أن يرضى بتعيين سفير إنكليزي كاثوليكي في برلين.

إنكلترا

لندرا: قالت جريدة التيمس في نشرتها المالية أن مشتريات بنك إنكلترا للذهب أثناء الأسبوع تؤذن بأن محتكره في أميركا قد غيروا خطتهم بيد أن الحالة في أوروبا تستوجب انتباهاً كبيراً وتيقظاً على أن السماسرة يتوقعون هبوط سعر القطع في بنك إنكلترا.
اتصل بجريدة «التيمس» من دويلين (أرلندا) أن الحكومة عدلت عن عزمها السالف بشأن عرض مشروع نظامي أثناء فصل الجلسات الحالي يتعلق بإنشاء جامعة أرلندية تفادياً من إضاعة زمن طويل في التباحث بهذا الشأن.

ومنها: كذب المستر بيرل الإشاعة المؤذنة بأن مشروع الجامعة الأرلندية قد سحب. وقال إن الحكومة لم تعدل عن عزمها السابق بعرضه على الندوة في أول فرصة ممكنة ولكن يغلب على الظن أنه بالنظر لوفرة أشغال الندوة يتعذر بسط هذا المشروع أثناء فصل الجلسات الحالية.

إيطاليا

رومة: بعد سفر البرنس بيلوف مستشار الإمبراطورية الألمانية فإوض الموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا كلاً من المسيو بارثير سفير فرنسا في رومة

والموسيو جال كمبون سفيرها في برلين وكاشفها بموضوع الحديث المتبادل في رايلو (بينه وبين المستشار الألماني) ومنها: برحها البرنس دانيلو وسائر أسرته عائدين إلى الجبل الأسود.

ألمانيا

برلين: وصل البرنس موناكو في الصباح وسار تَوْاً إلى القصر الملكي.

أسوج

ستوكهولم: سيباشر قريباً بمعالجة الملك أوسكار الأسوجي بواسطة أشعة رونتجن. وبهذه المناسبة أرجي، سفر الملك والملكة إلى «شونو».

الروسية

بترسبرج: استقال وزير الطرق والمواصلات في روسيا.

بترسبرج: ردّ الموسيو كوكو فتزوف وزير المالية على الانتقادات التي وجهت إلى سياسة الحكومة أن روسيا تتفق على بولونيا أكثر مما يصل إلى خزانها منها.
ومنها: رفضت الحكومة طلب نقابة أميركية إنشاء نفق في مضائق بهرين.

ومنها: استدعي إلى العاصمة قسم كبير من الجنود.
ومنها: كذبت روسيا ما شاع عن أنها تنوي عقد قرض خارجي.

هولندا

لاهاي: بناءً على طلب الملكة ويلهلمين سحبت الوزارة استعفائها ما عدا وزير الحربية الذي خلفه المسيو فان ريار وهو من رأيه ومذهبه وعليه فإن سياسة المملكة من الوجهة العسكرية لا تتغير.

الولايات المتحدة

نيويورك: قررت اللجنة العقودة لفحص حالة المستر ثاو العقلية أن لا أثر للاختلال الدماغي به.
وهو المثري القاتل الذي حاول محاميه دفع تهمة القتل التعمدي عنه بدعوى أنه مصاب بنوع من الاختلال الدماغي المورث.

واشنطن: صرح الرئيس روزفلت أن كلاً من المستر هرست والمستر هريمان والمستر روكفلر

ألقوا شركة رأس مالها مليون ليرة إسترلينية وغايتها مناهضة ساسة الرئيس ضد النقابات.

نيويورك: ثار إعصار شديد فاكتسح مسافة شاسعة في مقاطعة ألكسندريا (لويزيانا) والأتلان جسيمة.

إيران

طهران: سادت السكينة في شهر زور وعاد الروس الذين تخلصوا من الاعتداء يخفروهم خمسة وعشرون رجلاً من القوزاق.

تتخذ حكومة إيران التدابير الشديدة لمعاقبة المشتركين بحوادث الاعتداء.

تألفت لجنة للتحقيق عن أسباب حادثة نهر زور.

كندا

مونريال: شبت النار في جامعة ماك جيل الخاصة بعلم الهندسة فدمرتها وكانت تامة المعدات بالغة غاية الإتقان مجهزة بكل ما يلزم وتقدر الخسارة بمئة وخمسين ألف ليرة.

علم الاجتماع البشري

الزواج في إسبانيا

كتبت إحدى المجالات الإسبانية مقالة ضافية في ما أصاب إسبانيا من الانحطاط الاجتماعي والصحي فقالت إن الإسبانين آخذون في الانحطاط كل جيل عما قبله في صحة أبدانهم وسائر قواهم فيموتون باكراً. وإذا عمّر بعضهم استولت عليه السويداء: وغلب عليه الخرف وهم مع ذلك لا يصغون لنداء الناصحين من أهل العلم في ملافة هذه الأخطار ويعتقد العلماء أن السبب في هذا الانحطاط إعراض الأسباب عن الزواج وسبب هذه الأعراض رغبتهم في الإثراء قبل الزواج فلا يقدم أحدهم عليه حتى يرى ثروته كافية للتوسع في النفقة التماساً لمعيشة الرّخاء والبذخ ولا يتوقف إلى ذلك إلا القليلون فيبقى الجمهور الأكبر عوانس بلا زواج. وقد يتعويض الشاب عن الثروة إذا عجز عن جمعها بثروة الفتاة التي يرضاها فيطلب الدوطة وصاحبة الدوطة يندر أن ترضى بفقير عجز

عن عمل يؤهله للإنفاق على الزواج. فتكون النتيجة في الحاليين بقاء أكثر الشبان والشابات عوانس. وختم الكاتب مقالته بتحريض الإسبان على ترك هذه الاعتبارات والانتباه إلى ما يهددهم من الخطر وأشار عليهم أن يتزوجوا في أوان الزواج والاقتناع بما تيسر من مرافق الحياة. لأن سعادة الزوجين في الوفاق وليست في المال.

أيهما أشجع

المتزوج أم الأعزب

من لطيف ما روته بعض الجرائد الأميركية أن ضابطاً إنكليزياً كتب مقالة في بعض الجرائد حاول فيها أن يثبت أن المتزوج في الجندية أكثر شجاعة وأعظم بسالة من الجندي الأعزب.

وقد أيد رأيه هذا بإحصاءات كثيرة عن عدد القتلى في وقائع الحروب تبين له منها أن القتلى من الجنود المتزوجين أكثر منهم في العزّاب، والموت في الحرب هو بلا شك دليل الإقدام والشجاعة.

قلنا: ولا شك في أن الزواج مفيد إذا روعيت فيه الحكمة بل هو من المتممات الجثمانية. ومن شاء برهاناً محسوساً على هذا فليقرأ ما أدرجناه آنفاً عن الزواج في إسبانيا غير أن هناك وجه آخر يحمل المتزوج على البسالة في الحرب بل يحمله تارة على الانتحار وقد فات الضابط الإنكليزي معرفته وهو أنه إذا مني الرجل بامرأة سوء فإن الموت يهون عليه تخلاًصاً منها، ومن هنا تعرف أهمية تعليم المرأة وتربيتها في المجتمع البشري.

أخت الزوجة

كل الممالك تبيح للإنسان إذا ماتت زوجته أن يتزوج أختها إلا إنكلترا، وقد تباحت مجلس الأعيان في هذا الأثناء بهذا الشأن فرفض للمرة الثانية عشرة هذا الزواج مع أن مجلس النواب الإنكليزي أجازته. ومما يجدر ذكره في هذا المعنى أن فكتوريا ملكة الإنكليز المتوفاة كانت راغبة كل الرغبة في إلغاء ذلك القانون وترجو أن يباح الزواج

المذكور ولكن محاولاتها ذهبت أدراج الرياح. أما السبب الذي جعل الملكة فكتوريا تهتم بهذا الأمر فهو أن ابنتها الغرندوقة «أليس» زوجة الغرندوق «أف هيس» الجرمانى توفيت عن بنات صغيرات فخافت جدتهن الملكة فكتوريا عليهن واستطلعت أميال صهرها فأدركت أنه يكون مسرورًا إذا استطاع الحصول على الأميرة بياتريس شقيقة زوجته الميتة وصغرى بنات فكتوريا. وبياتريس نفسها كانت تحب أن يصير صهرها زوجًا لها واجدة التي من طبعها تحب حفيدتها لم تكن تجد أوفق من أن تصير بياتريس حارسة لبنات أختها (أليس). فذلك أوعزت برغبتها هذه إلى كل أعضاء عائلتها الذين هم أعضاء مجلس النواب وحملتهم على إبدال القانون الماضى بقانون جديد يلغيه وكانت واثقة دائمًا من مصادقة مجلس النواب.

أخلاق وعادات حسنات الأغنياء

يتنافس الأغنياء في أميركا وغيرها بالأعمال الخيرية العائدة على البلاد وأهلها بالرقى والنجاح وذلك مما يجدر بأولي اليسار التآسي بهم والافتداء بأعمالهم، وقد عدت بعض الجرائد الأميركية حسنات أولئك المحسنين فأثرتنا إثباتها عسى أن يكون في ذكرها فائدة:

(جان في) أنشأ مدرسة بيريا لأجل تعليم الشعوب المختلفة محبة بعضها.

(سيسل رودس) ترك عشرة ملايين ريال لتعليم شبان أميركا في مدرسة أكسفورد في إنكلترا.

(ألفرد نوبل) خصص ثروة كبيرة ليجازي بها أحسن العاملين ف سبيل السلم والعلم في كل سنة.

(زكسر) عين مبالغ طائلة للاكتشافات القطبية. أحد الفرنسيين أنشأ في باريس دائرة يأخذ منها الفقراء حليبًا طاهرًا من كل آثار الأمراض مجانًا أو بثمن زهيد جدًا.

(كرنجي) ينشئ في كل يوم مكتبة عمومية تقريبًا. وقد خصص مالا لمجازاة الذين يخلصون الناس من

الموت بالحريق والغريق أيضًا لبنيان قصر السلم في لاهاي عاصمة هولندا.

(ركفلر) أحسن على كلية شيكاغو العلمية بما يزيد على أكلاف الكلية من أصلها. وأسس المجمع العلمي العمومي ووضع بين أيديه مبلغ ٤٣ مليون ريال. وأعطى أموالًا كثيرة للكنائس ويقال إنه ينوي تخصيص ربع مليار ريال من جديد لتعميم العلم في كل هذا العالم. هذا ما عدا العطايا التي تجود بها يوميًا أيدي المحسنين للكنائس والمدارس والجمعيات وهي على عظمتها لم تعد مذكورة أمام هذه المبالغ الطائلة.

واليوم قررت أرملة (رسل ساج) الأميركي الذي عاش ومات ولم يلبس ثوبًا بأكثر من ٨ ريالات أن تخصص ١٠ ملايين ريال لإسعاف فقراء الولايات المتحدة في معيشتهم الاجتماعية تريد بواسطتها أن تبحث عن أسباب الفقر وموانع الغنى بينهم وعن ظروف التي توجب أن يكون التعساء تعساء والأشرار أشرارًا.

تريد أن تدخل أعماق القلوب وزوايا المخادع الخفية وترى ما إذا لم يكن ممكناً أن يداوى الداء ويخفف الشقاء.

الزراعة

ما أهمل قوم شأن زراعتهم واستعاضوا عنها بتافه الأعمال في سبيل كسبهم وارتزاقهم إلا وقار الفشل وكسدت بضاعتهم في سوق العمران.

الزراعة أم الصنائع وأقدمها لأنها محصلة للقوت الضروري ولا شك في أن الضروري أصل في الحاجات وهو أقدم من الكمالى وقدمه منذ بدء الخليقة وإذا أنت تصفحت تاريخ النوع البشري وتمشيت معه في أدوار وأجبال مختلفة مرّت عليه بين شظف العيش وخشونة البداوة وبين رغد الحياة ونعيم الحضارة وجدته لم ينفك عن الزراعة طرفة عين ولم يمكنه تركها وإهمالها في وقت من الأوقات لأنه مهما تفتن في ملاذ التمدن وتربّع في دسوت العمران والحضارة فهو في حاجة عظيمة لمعانة الزراعة والقيام عليها في كل

أن لأنها داعمة جميع أعماله الأخرى وهي التي إذا اعتلت تسرت الداء منها إلى جسمه سقيًا لا يقدر على العمل مطلقًا وإن بادت «ولن تبيد» باد معها ذلك الجسم وتلاشى كما يتلاشى لقلة الغذاء والقوت.

أيها الفلاح الذي ليس لديك من وسائل العيش إلا قيامك على إثارة الأرض وإزديادها وتعهدا بالسماذ والسقي وغير ذلك من العلاج المفيد لها حتى تحصل منها على ثمرة القابك ويكون عملك فيها مفيدًا غير عقيم ونعمت الوساطة هي أن منحتها حقها من الجد والاجتهاد والمثابرة على العمل بإقدام ونشاط ودقة وإمعان.

إني أراك وقد رهنت أرضك لقاء أجره السفر بفنائض لا يقل عن العشرين في المائة وتركتها إمّا لأبيك العاجز الذي لا يقدر على القيام بفلحها وزرعها كما ينبغي أو تركتها للزارع في قريتك ومن ثم سافرت إلى القارة الجديدة وأنت صفر اليدين تكاد تطير إليها بجناحي الشوق والأمل حتى حللت فيها فوجدت الأرض غير الأرض التي اعتدتها والسكان غير السكان الذين الفتهم وعلمت أن وراء الأكمة ما وراءها وأن الحصول على بلغة العيش لا يتأتى للمرء إلا بعد عناء وتعب فكيف الحصول على المئات والألوف من ذلك الطوفان الذهبي الذي لم يتجاوز حد الحدس والتخمين لا بل حد الوهم والخيال وتجلب لك حينئذ الحقائق وأميط عنها حجاب الشبهات فاندفعت للداب والسعي وراء الرزق وجمع النقود كي لا تعود بخفي حنين ولكن لما كان سعيك «في الغالب» ناقصًا وكنت على غفلة من نقصانه قلّ أن يأتيك بالنتائج المطلوبة ولربما أخذ منك الجهد وأعياك النصب فنقمت على عملك وكررت راجعًا إلينا تحمل بعض الدريهمات وأنت تحسب أنك أحسنت صنعًا ولست إلا كمن رضي من الغنيمة بالإياب. (هنا لا تتعرض لأرباب التجارة والصناعة والحرف. رايتك ذاهبًا تطير بجناحي الشوق والأمل وأراك الآن عائدًا تعثر بذبول الخيبة والفشل ولقد يسوك جدًا «كما يسوئي» أن ترى أرضك التي

تركتها وأهملت شأنها قد توعدت وأجدبت وخبث منابتها بعد الخصب والزكاة وطيب المنبت وان تجد اباك العاجز قد أثقل الدين كاهله وأن ما أوتيه من الدرهم والدينار لا يقوم باسترجاع الأرض المرهونة ووفاء الدين وسد العوز.

وقد لا تعود غلى بلادك ومحط رحالك ولا ترسل إلى والديك وأهلك من نتائج أعمالك شيئًا فتعظم لديهم الخسارة ويفدح عندهم الخطب على أنك لو نقمت بيمن ظهر أنينهم وثابرت على عملك في زراعة الأرض وفلحها ومعاملتها بالتسميد والسقي والتنقية والإنماء مع الدواء والثبات والجد والنشاط لكنت تجد كنزًا ثمينًا قد خبأته لك الأيام في زوايا تلك الأرض كي تخرجه أنت بجدك واجتهادك وكنت ترى طوفانًا ذهبيًا: ولكن حقيقًا يفيض عليك من ضفاف تلك الأنهر والمياه التي تمر في هاتيك الأرض الخصبة والرياض الزاهية. وإنك للعجب متى وصلت إلى العالم الجديد ورأيت أن عائلات شتى من الإنكليز وغيرهم تهاجر إليه وكلها تشتغل هناك بالزراعة.

مررت يومًا في أراضي قرية من قرى الناحية فوجدت غالبها بورًا بدون زرع وهو صالح جدًا للاستثمار واستحصال الغلة فظننت أن القوم اختاروا جمع النقود على معاناة تلك الأرض الجيدة ولكن زاد تعجبي لما علمت عن أهل تلك القرية أنهم اعتنوا بالقيام على الغنم والمعز لتتاجها وأهملوا شأن الفلاحة والزراعة فبارت الأرض وغدت مسرحًا للبهائم فنصحتهم بالمثابرة على الفلح والزرع والاعتناء بهما أكثر من الشاوية لما فيهما من الاستقرار والثبات وما يعتري تلك في غالب الأحيان من التغيير الفجائي والاضمحلال والفناء وأبنت لهم أنه من الممكن الجمع بين الحرفتين وذلك بالقيام على السائمة للنتاج والصوف وغيرهما وفلح الأرض للغلة والثمر ولكن يتحسّل على أهل بلادنا الاحتراف بحرفتين لأسباب لا يسعنا شرحها الآن على أن تربية الدواجن هي من ضروريات الفلح والسائمة من

كمالياته لأنه متى توفرت المسارح والمراعي وزاد فيها الخصب والنبات دعت الحاجة لاقتناء الحيوان والقيام عليه وقد نقلت في مقالتي الأولى عن صاحب المزرعة التي ذكرتها سابقاً له ضمن المراعي والمسارح لأصحاب السائمة بقيمة كادت تواري ثمن المزرعة والآن أعرض على أنظار القراء الكرام أن المزرعة واقعة بجوار القرية المذكورة وأن الضمان كان لأهلها دون غيرهم وأنهم هم كانوا قبل شراء المزرعة قوامين عليها ولكن ليس بالحق). أمين حشمي

الأستاذة العلية

(توجيهات)

رتبة

وجهت الرتبة الثانية الممتازة على عزتلو علاء الدين أفندي متصرف كوريجه.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الخامس إلى كل من السيد علي أفندي معرّف مكة المكرمة وخضر أفندي معرّف المدينة المنورة.

طلبة المكتب السلطاني

اتخذت دائرة المرضى الواقعة في (بكربك) محلاً للمكتب السلطاني ونقلت الطلبة إليه إلى أن يتم بناء المكتب مجدداً.

طبية وطنية

بعد الاتكال عليه تعالى قد اعتمدت على مزاوله مهنتي متخصصة لخدمة بنات جنسي من تطيب وتوليد وقد عينت أوقات المعاينة كل يوم من الساعة الثانية إلى الساعة الثالثة ونصف في بيتي الكائن في حي الجميزة وراء دار جناب الوجيه عزتلو بطرس أفندي داغر ما عدا يومي الثلاثاء والخميس فإني خصصتهما للتطبيب في مستشفى القديس جاورجيوس الكائن على طريق النهر على أني مستعدة لخدمة كل من دعاني لبيته لمعاينة النساء والأطفال.

الدكتورة نسطاس بركات

أخبار محلية

السكة الحجازية

تقرر إنشاء معمل كبير في دمشق لخدمة الخط الحميدي الحجازي واختير أن يكون بالقرب من المحطة الكبرى.

الأسطول النمسي

غادر ميانها ليلة الجمعة الماضية المدرعات الثلاث الكبرى من الأسطول النمسي، وذلك بعد أن عاد قائد الأسطول وأركان حربه من زيارة دمشق، قاصدين يافا فالقدس الشريف. أما الطراد فقد انضم إليه طراد ثان وسببقيان في الثغر على يوم الجمعة القادم ثم يلحقان بالأسطول في يافا.

غادرنا صباح الأربعاء الماضي إلى دمشق حضرة صاحبي السعادة عبد الرحمن بك أفندي ورفيق بك أفندي نجلا حضرة دولتلو أحمد عزت باشا الكاتب الثاني للحضرة العلية السلطانية وأحد القرناء الكرام فردعا بالتجلة والاحترام.

قدم الثغر يوم الأربعاء الماضي حضرة صاحب السعادة وأبو ريدي أفندي من أعضاء هيئة التفتيش والمعينة بنظارة المعارف الجليلة. وقد بلغنا أنه زار المكتب الإعدادي وبنية مكتب الصنائع المباشر بإنشائه تحت ظل الحضرة العلية الشاهانية وهمة حضرة صاحب الدولة إبراهيم باشا ملاذ الولاية الجليلة في أجمل موقع وفي يوم الخميس دوام السير إلى القدس الشريف.

قدم من يافا العالم الفاضل نحوي زاده فضيلتلو محمد أفندي نائب القضاء السابق، وقد ورد إليه الأمر من لدن المشيخة الجليلة بتعيينه نائباً لقضاء النيك من أعمال سورية عند إنتهاء المدة فرجو لفضيلته التوفيق.

عين رفعتلو محمد علي بك شومان رئيساً لبلدية اللاذقية.

إنشاءات نافعة

تعريب التقرير المعطى من سر مهندس النافعة في الولاية

الإنشاءات النافعة التي تمت بظل الحضرة العلية السلطانية وهمم حضرة ملاذ الولاية الجليلة داخل الولاية خلال عام (٣٢٢) الماضي. تم من طريق صيدا وصور الجاري إنشاؤها بمعرفة المتعهد ٦ كيلومترا و ٨١٠ أمتار من الشوسة و ٤ كيلومترا و --- متر من التسوية الترابية وشيدت ٦ جسورة حجرية و منافذ مختلفة الاتساع و ثلاث عبارات و جرى ترميم أربعة جسورة.

وتم من طريق صيدا ومرجعيون الجاري إنشاؤها بمعرفة المتعهد خمسة كيلو مترات و ٣٣٥ متراً من الشوسة و ٨٨٠ متراً من التسوية الترابية وشيدت ثلاث جسورة و منافذ حجرية وقد جرى تخطيط بقية اقسام هذه الطريق ونظمت أوراق كشفها.

وشرع بتعمير طريق طرابلس والمينة البالغ طولها كيلومترين ونصف.

وأنشأ متعهد طريق طرابلس وطرطوس خمسة جسورة حجرية جسيمة على نفس هذه الطريق والهمة مصروفة الآن لإكمال نواقصها.

وتم من طريق اللاذقية وجبله وحما الجاري إنشاؤها الآن بمعرفة العملة المكلفة ٨٠٠ متر من التسوية الترابية و جرى ترميم جسر النهر الكبير الذي تهدم قسم منه بسبب طغيان المياه.

تم تعمير طريق اللاذقية وجسر الشغور و طريق اللاذقية و --- بمعرفة العملة المكلفة.

وأنشأ مجدداً من طريق حيفاء الباصرة و طريق الناصرة و طبريا ثمانية كيلومترا و ٣٠٠ متر من الشوسة و كيلومترا و ٧٩ متر من التسوية الترابية و أنشئت خمسة جسورة و منافذ حجرية مختلفة الاتساع و أربع عبارات و جرى تعمير كيلومترين و أربعماية متر من الشوسة و ترميم جسر حجري و جرى تخطيط ممر الطريق الممتد بين عكاء وحيفا ونظمت أوراق كشفه.

وتم تعمير طريق نابلس وطولكرم

بمعرفة المتعهد و أنشأ عليه مجدداً منفذان و عبارتان و جرى قبولهم مؤقتاً كما جرت معاملة القبول القطعي للقسم الأول من طريق طولكرم و يافا الجاري إنشاؤها بمعرفة المتعهد.

وتم مجدداً من طريق جنين ومحطة عفولها الجاري إنشاؤها بمعرفة المتعهد ستة كيلومترا و ٣٠٥ متراً من الشوسة و أنشأ عشرة جسورة و منافذ حجرية. وأحيلت عملية إنشاء القسم الثاني من طريق نابلس والقدس و باشر المتعهد بتهيئة اللوازم و جرى تخطيط ممر القسم الأول من طريق جنين و نابلس و نظمت أوراق كشفه.

«الخلاصة»

أنشأ مجدداً داخل الولاية في ظرف العام الماضي ٢٦ كيلومتراً و ٨٥٠ متراً من الشوسة و ٨ كيلومترا و ٩٧٠ متراً من التسوية الترابية و شيد ٢٦ جسراً و منافذاً و سبع عبارات و جرى ترميم كيلومترين و نصف من الشوسة و ستة جسورة و قد اتفق على ذلك ٦٧٨ ألفاً و ٧٦٨ غرثاً و يومية ٥٣٨٠ شخصاً من العملة المكلفة.

ذكر في محليات اللسان ورود البشرى الخصوصية بترفيح فضيلتلو عبد الباسط أفندي الأنسي صاحب امتياز جريدة الإقبال و صاحب المكتبة الأنسية إلى باية إزمير المجردة فسر بذلك معرفه وذووه، و ثمرات الفنون تهني زميلها الموماً إليه بهذا التوجيه و لا زال مشمولاً بالعواطف السنية.

صدقت نظارة الداخلية الجليلة على تعيين رفعتلو مصباح أفندي شهاب الدين أحد مآذوني المكتب الإعدادي مديراً لناحية الشعراوية.

هبّت صباح اليوم رياح حارة ارتفعت بها درجة الحرارة إلى ٢٣ من ميزان سنتغراد داخل الغرف و ٢٥ خارجها.

قدم الثغر من اللاذقية الوجيه

رفعتلو حامد أفندي الحداد ومكرمتلو الشيخ صالح أفندي الطويل.

عاد من القطر المصري جناب الماجد رفعتلو عبد الرحمن أفندي عفره والماجد سليم أفندي الطيارة من تجار الثغر.

جاء من قائمقامية صور أن بشارة ساسين وطنوس صيداوي وتوما مدور من صيادي السمك في صور بينما كانوا راكبين زورقاً غرق بهم من شدة الأنواء فنجأ بشارة ومات رفيقاه غريقين.

جاء من قائمقامية صيدا أنه ظهر مرض مشبوه في بعض الحيوانات داخل ناحية الشقيف فأوفدت الولاية الجلييلة مفتش البيطرة لمعاينة هذه الحيوانات أما الآن فقد عاد المفتش الموماً إليه ورفع تقريراً مفاده أن أحمد موسى من قرية النبطية التحتا أطمع في إحدى الليالي بقريته لبن ترمس فتلفتنا مسمومتين وأنه لم يشاهد والحمد مرضاً داعياً للاشتباه في الحيوانات وأن التبن المذكور مضر ينبغي أن لا يعطى علماً للحيوانات فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة بذلك إلى من يلزم.

ما برح الدكتور الفاضل حكيم باشى زاده عزتلو محي الدين بك يتحفنا أنا فأنا بكتاب صحي مفيد في بابه، فقد أتحفنا الآن بنسخة من تأليف له وضعه لحفظ صحة السمان وما يلزم لهم من التدابير الصحية والرياضية والغذائية والعلاجية فجاها كتاباً لطيفاً تركي العبارة يجدر بكل من كان سميئاً الوقوف عليه فنشكر له همته وعنايته بهذا الأثر ونرجو له الرواج.

فوائد صحية

طريقة جديدة

للامتناع عن التدخين

كلما سألنا مدخن عن الطريقة الفضلى للامتناع عن التدخين نشير عليه بأن أفضل طريقة هو نبذ التدخين دفعة واحدة ولو كان ذلك يضايق المدخن في أول الأمر ولكنه لا يلبث أن ينسى السيجارة ولذتها الظاهرية وتبقى مضارها العديدة

ولكن المتصفين بقوة الإرادة قليلون فإذا امتنع مدخن عن سيجارته ساعتين أو ثلاث أحش باضطراب عصبي كما يقول وأسرع فأشعل سيجارته ونسي مضارها.

وقد عثرنا في إحدى المجلات الصحية الأخيرة على طريقة جديدة الامتناع عن التدخين أشار بها طبيب روسي وهي القوم بمضمضة الفم بمحلول نترات الفضة بمعدل ٢٠ في المائة فإذا دخن الإنسان بعد هذه المضمضة أحدث الدخان طعمًا كريهًا جدًا في فمه يحد على إبطال التدخين مدة طويلة.

طريقة بسيطة

لمقاومة الإسهال المزمن في الأطفال من المقرر أن الإمساك مضر للكبار والصغار فالكبار يقاومونه بالمينات والمسهلات والمساحيق وغير ذلك أما الصغار فلا تجسر الأمهات على إعطاء أطفالهن المسهلات خوفًا من ضررها فترشدهن إلى طريقة بسيطة جدًا وهي تقوم بعمل حقنة للطفل من زيت الزيتون والاستمرار على ذلك يوميًا إلى أن يزول الإمساك. وهذه الطريقة مجربة في الكبار وقد أفادت كثيرًا.

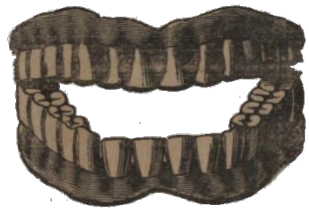
(طبيب العائلة)

صباح الجمعة الماضي بينما كان الغلام ديب حنون البالغ من العمر تسع سنين راكبًا في القطار اللبناني إذ سقط من المركبة ووقعت رجله تحت القطار فبترها بترًا فأخذ إلى المستشفى لمعالجته.

إعلان

من إدارة البريد العثماني في الثغر بطل الترقيات السلطانية والتسهيلات الملوكانية شرعت إدارة البريد العثماني في بيروت بتسيير البريد من بيروت إلى صيدا ومن صيدا إلى بيروت يوميًا ونقله على عربة مخصصة اعتبارًا من تاريخه أدناه فلكي تستفيد الأهالي من هذه التسهيلات وإرسال التحارير والأوراق وأمثالهما بادرنا لإعلان الكيفية تحرييرًا في ٢٨ مارت سنة ١٣٢٣.

إعلان



بإذن الكريم المنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوًا ومتانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. وتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم التجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن البودرة مفيد مجرب. ونتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكزالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتكريب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثماني

محمّد صالح الدرويش

تعليمات الرسومات

تابع لما قبله

المادة السابعة الأشياء اللانموذجية تجري معاملتها طبق أحكام التعليمات الملفوفة في معاملة الكمرك.

المادة الثامنة الاستمطار وناظر الكمرك والباش كاتب كل منهم حين تقدير أسعار الأشياء يعتنون بتقدير القيمة الحقيقية غير ملتفتين إلى إعطاء رسم الكمرك نقدًا أو عينًا فالتاجر بعد أن يبين أنه قبل القيمة

الحقيقية أو قبل أن يعطى الرسم عينًا ووضع إمضائه على ما رضي به لا يجوز أن يعاد إلى تعديل سعر بضاعته ولا يجوز أن يقبل من التاجر تحويل رأيه وادعائه بأنه يعطي الرسم عينًا بعد أن قبل الأسعار المقدرة ووضع إمضائه على القبول.

المادة التاسعة للتجار في الفحم المعدني الأجنبي الذي يرد إلى البلاد العثمانية أن يدخلوه بلا رسم كمرك إلى المستودعات ذات المفتاح المزدوج الذي يوجد دائمًا تحت نظارة إدارة الرسومات. يؤخذ رسم الإدخالات عن الفحم المخرج من المستودعات ليصرف دائمًا أن ليحرق في السفن التي تسافر وتسير في المياه العثمانية الخاصة بالكابوتاج الصغيرة.

يؤخذ من المستودعات ذات المفتاح المزدوج الفحم المعدني بلا رسم إذا كان خاصًا بالبواخر التي مبدأ حركتها أو منتهاها أو مبدأها ومنتهاها من البلاد الأجنبية والبواخر التي تمر على الموانئ العثمانية وتنقل بريد الدولة العثمانية مجآئًا والسفن الحربية الأجنبية والسفن التي تشتغل بين مواني البلاد الشاهانية والتي تنقل بريد الدولة العلية مجانًا. أما الفحم المعدني الذي لا يوضع في المخازن ذات المفتاح المزدوج بل يعطى رسم كمركه ويدخل إلى البلدة فإنه لا يجري عليه معاملة رد الرسوم لا كلها ولا بعضها مهما كان السبب والوسيلة.

المادة العاشرة بعض الأشياء التي لا تحقق أسعارها عادة بواسطة الأسواق كأوائل وأدوات المعمل التي ترد من البلاد الأجنبية والأشياء الكثيرة الأنواع والتي يعسر تحقيق أسعارها إذا روجع بها فاتورات أوريجنال يوضع لمقدار أسعارها الحقيقية أساس فينبغي أن تحسب فيها المسكوكات الأجنبية المحررة في الفاطورة المذكورة من أسعار البياسة على سعر الريال المجيدي تسعة عشر قرشًا ثم يضاف إلى الأثمان الحاصل خمسة عشر في المائة إزاء الأمبالا جونول والسيغورطه وغيرهما وعشرة في المائة إذا كان النول داخل أسعار

الفاطورة ثم يحسم من المجموع إسقونطو عشرة في المائة على وجه النظام ويستوفي من الباقي رسم الكمرك.

مراسلات

الشام

لأحد القراء

ذهب الشتاء ببرده وزمهريره وأقبل الربيع بمسكه وعييره وأصبحت فيحاوننا دمشق الزاهرة مزدانة بأنواع الزهور والرياحين يرتاح لشم النسيم في جنباتها كل عاشق مسكين ولا بدع إذا قلنا إنها عروس المدن السورية أو شامة في وجنة الممالك المحروسة السلطانية.

ومما زادها بهجة وراء تأهب الألوفا من الناس إليها على اختلاف ملهم ونحلم بسبب قدوم ركب الحج الشريف وهم بين متفرج ومستقبل وكلهم بوجوه باسمة وقلوب فرحة مستبشرة يشاهدون حركة الهيئة الاجتماعية فيها والترامواوي الكهربائي من جهة يطوف أكناف المدينة حاملاً ألوفاً من الخلق من جهة إلى أخرى وكلهم يتهللون ويطنون ويدعون لجلالة ملك البلاد بطول العمر ودوام النصر والسكة الحديدية تجوب الأقطار والأوعار وفي مساء كل يوم تضيء بالأنوار الكهربائية فيبتهج بمرآها عيون الناظرين.

وفي صبيحة الأحد الغابر غصت محطة القدم الشريف بألوف من المستقبلين حيث موقف الطائر الحميدي الحجازي وشيد لهم عدد كبير من المضارب والخيام.

وحيث قد تقرر دخول الركب إلى دمشق صباح الخميس فما كانت الغزالة تلقى في ذلك اليوم لعابها وتبرز كالحسناء من حجابها إلا وانتشر القوم محتشدين في الشوارع التي يجتازها الموكب الباهر المعد لذلك بحيث يبلغ عدد الناس في تلك الحفلة ما يزيد على مائتي وخمسين ألف نسمة وفي الساعة الرابعة أمّ الخيام المضروبة في تلك الساحة كل من حضرة صاحبي الدولة شكري باشا والي الولاية السورية وأصحاب العطفة مصطفى نوري باشا قوماندان الفيلق السلطاني وحسين بدر الدين بك أفندي أمين الصرة

الهمايونية ومحمد فوزي باشا مدير إدارة السكة الحميدية الحجازية والحاج عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف وسائر الفرقاء والأمراء والعلماء والمأمورين الملكيين والعسكريين والوجوه والأعيان وكلهم بالملابس الرسمية وبعد إجراء المراسم المعتادة أطلقت المدافع إيذاناً بمسير الموكب الشريف وسير بالمحمل الشريف واللواء المنيف يتقدمهما الأعيان وكثائب الجنود المظفرة والموسيقى العسكرية تصدح بنغماتها الشحبية ونخبة من تلامذة المكتب الإعدادي الحربي والرشدي العسكريين وكلهم يهللون ويكبرون ودرأويش المولوية يتقدمهم حضرة مرشدهم وصاحب الفضيلة قائمقام نقيب السادة الإشراف وما زال الموكب سائراً على هذا الترتيب الأنيق تحببه في كل شارع فرق العساكر المظفرة الواقفة موقف الاحترام والسنة العموم ترتل آيات الدعاء لجلالة سيدنا الخليفة الأعظم بطول العمر ودوام النصر.

ولما بلغ الموكب سراي المشيرية الجليلة أطلقت المدافع من القلعة السلطانية إيذاناً بوصول الركب إليها أعاد الله أمثال هذا الموسم الباسم السعيد على حضرة سيدنا أمير المؤمنين وعموم التبعة والأمة بالخير والنجاح والمجد والفلاح.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نعلن ما سمعناه من الحجاج الكرام من وافر الثناء على حضرة الشهم الهمام صاحب السعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف لعنايته براحة الحجاج عناية استجلب فيها الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية والشكر والثناء على غيرته وحميته.

م.ع

كانت قد صدرت الإرادة السنوية بإرسال قدر من المصاحف الشريفة وأجزائها إلى ولاية سورية بغية توزيعها على من يستحقها من الفقراء فاستنسبت الولاية إرسال خمسين منها إلى لواء الكرك ووزعت على أبناء العشائر والقبائل.

ورد في الأخبار الخصوصية سنوح العواطف السلطانية برتبة مير ميران على مردم بك زاده سعادتلو راشد باشا من أعيان دمشق وأحد

أعضاء محكمتها الاستئنافية فنهئته ونرجو له مزيد النعم.

ورد في الخصوصيات أيضاً صدور الإرادة السنوية السلطانية بترفيع رتبة عابد زاده عزتلو عمر بك بينباشي الضابطة الفرسان في دمشق إلى رتبة الأي بك فنهئته ونرجو له المزيد.

أخبار الجهات

حلب

صدرت الإرادة السنوية بإلغاء محكمتي التجارة في أورفه وعينتاب لأن أشغالهما طفيفة جداً. قالت فرات الرسمية:

أن من مقتضيات إرادة الحضرة العلية السلطانية التي صدرت متابعة على محافظة الأحرار التي هي من أهم منابع الثروة الداخلية وتكثير أشجارها على أن بعض الأشخاص يقلعون أصول الأشجار بصورة خفيفة في أيام الشتاء ويأتون بها إلى دواخل البلدة ويبيعونها باسم كرع وقرم في المحلات التي لا يراهم بها مأمورو الأحرار لأجل الحرق ونظراً لكون قطع وقلع أشجار الأحرار وأصولها المؤديين إلى تخريب ومحو أساس تكثيرها وإنائها ممنوع قانوناً أجريت التبليغات العمومية من جانب ملاذ الولاية العالي إلى مأموري الأحرار والضابطة والبلدية بوجوب التذرع بالوسائل اللازمة لمنع قلع وجلب الأصول المذكورة قطعاً والاهتمام بأسباب من يتجاسر على ذلك ومصادرة الأصول منه والدقة بتفهم الأهالي كيفية تنمية الأشجار في كل قرية بصورة مناسبة. ه

جاءنا في التلغراف الوارد من نظارة المالية الجليلة إلى دفتر دارية الولاية أن أقسام المجيدي نوات العشرة قروش والخمسة قروش والقرشين والقرش الواحد ونصفه التي تؤخذ فضتها بالمواد الكيماوية وينشأ عن ذلك خلل في وزنها إلا أن علامة السكة موجودة عليها يؤخذ دراهمها وفقاً للقرار القديم بستة وتسعين بارة بحساب المجيدي تسعة عشر غرشاً وترسل إلى الخزينة الجليلة والتي لم توجد عليها علامة السكة لا يجوز تداولها طبعاً بل تكسر وتعاد لأصحابها وأما التي مسحت

بسبب كثرة التداول أو ثقت بالمكانة أو غيرها بصورة لم يؤخذ بها من الفضة شيء وطغرها وكتابتها ترى فبالطبع تتداول بين الأيدي لأنها مقبولة ورائجة لدى صناديق المال والبنانق العثماني وشعباته وسائر المؤسسات المالية وقد جرى تبليغ ذلك وإعلانه ليكون معلوم الجميع. ه

نعت أنباء مصر العلامة الكبير والأستاذ الشهير الشيخ أحمد الرفاعي المالكي، توفاه الله تعالى عن خمس وسبعين سنة قضاها في تعلم وتعليم العلوم على اختلاف ضروبها وأنواعها حتى أنه كان لا يسامح في قراءة الدروس ولا يترك القراءة إلا لمرض يصيبه، ومن أجل ذلك مهر في العلوم على تشعب فنونها حتى كانت قراءة السعد لديه كقراءة الكفراوي بالنسبة إلى غيره.

وقد تخرج على يديه (رحمه الله) علماء مشاهير وربما كان كل الأزهر بين عيالاً عليه في العلم.

وكان (طاب ثراه) مولعاً بختم القرآن الكريم ماهرًا في تجويده ولم يكن له من دنياه عمل سوى التدريس في الأزهر، وقد كانت وجهت عليه مشيخة المقاري مدة طويلة.

وقد اقيم له مأتم حافل جداً يشهد له طيب الله ثراه بما كان عليه من سعة العلم وباهر الفضل مع التقوى والصلاح وعظمت الدروس في الأزهر ثلاثة أيام حسب العادة فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولعائلته الكريمة جميل الصبر والسلوان وللأمة الإسلامية عوضاً.

حوادث الطاعون

قالت الجرائد المصرية بتاريخ ٢٣ الماضي ما نصه:

حدث في خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية إصابة بالطاعون الأدمي في الإسكندرية وأخرى في ديروط و٤ في نجع حمادي ووفاة في مستشفىها وإصابة في وشنا ووفاتان في مستشفىها ووفاة خارجية وإصابة في أسنا والباقيون تحت العلاج ٣٢.

طرابلس الشام

بينما كان أحد الحراس المدعو محي الدين حربه في مركز باب التبانة قائماً ليلاً بإيفاء مأموريته إذ بطلق رصاص أصاب منه مقتلاً فوق

من ساعته وبعد عدة ساعات أسلم الروح وقد اهتمت الحكومة لكشف النقاب عن الجاني وألقت القبض على من اشتبهت بهم، أما القتل فقد دفن بعد الكشف الطبي مأسوفاً على شبابه رحمه الله.

لبنان

أصدرت متصرفية جبل لبنان الجليلية أمراً عمومياً بتاريخ ٢٤ مارت سنة ٣٢٣ هذا نصه:

كما أنه من واجبات الحكومة توطيد دعائم الأمن والسكينة بين الأهالي والمحافظة على حقوقهم والضرب على أيدي أهل الشقاوة والاعتداء هكذا من واجباتها أيضاً المحافظة على أحوالهم الصحية والاهتمام باستكمال جميع الأسباب والوسائل التي من شأنها وقايتهم ودفع الأمراض الوبائية عنهم وعليه ولكي نقف على معرفة ما جرى من الاهتمام في هذا الشأن وفقاً للأوامر المكررة بهذا الخصوص أو عزنا لإدارة الصحة في مركز المتصرفية لتقدم إحصاءً بجميع الأمراض التي تفشت بأحاء الجبل في سنة ٣٢٢ المنصرمة مع بيان عدد الوفيات وعدد الذين جرى تلقيحهم بمطعموم الجدري البقري فقدمت لنا الإحصاء المدرج في جريدة الأرز وباقي الجرائد اللبنانية من اطلاعكم عليه غناية فوإن يكن تبين من هذا الإحصاء أن الاهتمام والاعتناء جاريان بقدر الإمكان بهذا الخصوص إنما لزيادة ضبط وانتظام الحالة الصحية وجد مستلزماً أن توجب على مدراء النواحي ومشايخ صلح القرى وجميع الأطباء القانونيين في جبل لبنان أن يقدموا الإفادة حالاً للحكومات المحلية عند حدوث إصابة ما تحصل في ناحيتهم من الأمراض الوبائية المعروفة وهي الهواء الأصفر والطاعون والحمى الصفراوية والحمى التيفوئيدية والحميات النقطية كالجدري والحصبة والحمى القرمزية والدفتيريا والشهقة كما أنه عند وفاة أحد بداء السل فعلى المذكورين أعلام الحكومة ليتمكنوا استعمال الوسائل المطلوبة لمنع العدوى وعلى أطباء الأقسضية أن يقيدوا ذلك كله بسجل مخصوص وفي نهاية كل شهر يقدمون لدينا

تقريراً عن جميع الحوادث التي تكون وقعت ضمن القضاء وكل طبيب قانوني موظف أو غير موظف أو كل مأمور ممن ذكر يتغاضى عن تقديم الإفادات كما ذكر فيكون مسؤولاً تجاه القانون كما أنه على أطباء القضاة بنوع خصوصي أن يقيدوا سجل مخصوص يكون عندهم عدد الأشخاص الذين يصير تلقيحهم بمطعموم الجدري على نفقة الحكومة ويقدمون لدينا تقريراً على حدة بذلك. فأعلنوا الكيفية على من يقتضي وأوبوا المدراء ومشايخ الصلح والأطباء المار ذكرهم التقيد بأمرنا هذا ومن يتهاون منهم بشيء من ذلك يكون مسؤولاً ويصير التشبث بأعمال أحكام القانون بحقه.

ثم أتبعنا ذلك بجدول ذكر الأمراض وبيان الإصابات والوفيات بكل مرض في كل قضاء فكان مجموع الإصابات عن حسب الإفادات الرسمية ٤٤٦٤ والوفيات ٣٧٨ وبلغ عدد الذين لقحوا بالمطعموم الجدري ١٥١٤٣ نفساً.

فكاهات ولطائف

الجزاء من جنس العمل

كتب بعض اللبنانيين المهاجرين في أميركا إلى جريدة «الأفكار» برحلة فكاوية زبدتها أن الرجل لما ركب الباخرة كان في غرفته رجل مسن يسعل إذا أفاق ويشخر إذا نام حتى أحرمه لذيذ النوم والمسافة كبيرة تتجاوز العشرين يوماً فاتخذ كل الأسباب لأن ينقل إلى غرفة أخرى فما أمكن لأن الباخرة في ازدحام عظيم وفكر من جهة أخرى ليتخذ حيلة يرتاح فيها من رفيقه الذي أحرمه النوم قال:

فصرت أترك الضوء مفتوحاً وأقرأ المتنبي بصوت واط مرة وصوت عال أخرى حتى صاح مني المدد وسألني أن أنام فأقول له يجب أن أصلي أولاً فيقول وما هذه الصلاة بصوت عال فأقول إنني أصلي بحرارة فيقول ما نفع هذه الصلاة الآن هل نسيت أن قومك «لأنه كان يحسبني فرنسيّاً» قد طردوا الرهبان والراهبات ووضعوا أيديهم على الأديرة والأوقاف نابذين الدين وراء ظهورهم؟ وهل تريد أن تحي الدين؟ فقلت له أنني أصلي من أجل قومي

أنفسهم ليرجعهم الله إلى الحق فيقول أطفئ الضوء ونم لئلا توجعك عيناك فأقول نعم ولكن ريثما أنهى فروضي وهكذا فإنه لما رأني لا أرجع عن صلاتي - وقد حرمته لذيذ النوم - خرج من غرفتي وهو ينفض غبار النعس عن عينيه ورحل عني إلى حيث وهكذا أخليت لي الغرفة وبقيت مستقلاً بها وحدي حتى وصولنا إلى بوردو ومنذ ذلك الحين صرت أنام بعض النوم وما زلت أفكر في كيفية تغلبي عليه وأنا أردد هذا البيت:

وإذا حالك ساءت

فليكن عندك حيلة

نادرة غريبة

كان المحامي الشهير جاكوبس في ديترويت ميشيغان (أمريكا) حامى عن سارق فقال مخاطباً رئيس المجلس وأعضائه لقد تبين لكم من الشهادات التي سمعتموها أن السارق لم يكسر الباب لكنه إذ كان ماراً في الطريق وجد نافذة الغرفة مفتوحة فمد منها يده اليمنى ويده اليمنى نقلت بعض أشياء زهيدة من تلك الغرفة إلى جيبه في الحالة هذه لا أرى كيف يجوز لكم أن تحكموا على الجسم كله لذنوب ارتكبه عضو من ذلك الجسم.

فتبسم الرئيس وقال حسناً تكلمت أيها المحامي الشهير وبمثل كلامك أجيبك أن المحكمة حكمت على يد المدعي عليه اليمنى بالحبس سنة كاملة وللمدعي عليه الخيار بأن يصحبها أو لا.

وعند ذلك تبسم المحامي واقترب من المدعي عليه وخلق يده اليمنى «التي كانت من فلين ومركبه بزنده برغي» وسلمها للرئيس وانصرف مصحوباً بالمدعي عليه تاركاً الرئيس مذهولاً والحضور ضاحكين. هـ

«الوفاء»

أوهام بعض الأوروبيين

قالت إحدى الصحف: اعتاد بعض الأوروبيين أن يغطوا خلايا النحل بأقمشة سوداء إذا مات أحد أفراد العائلة اعتقاد أن النحل يموت كله إن لم يتخذوا له تلك الاحتياطات.

ويعتقدن أن عنكبوت الصباح حزن وعنكبوت الظهيرة هم وعنكبوت المساء أمل. ولهذا يبادرون بدون شفقة لقتل تلك العنكبوتة المسكينة

التي يسوقها سوء الطالع المظهور صباحاً أو ظهيرة طناً أنهم بعملهم هذا يبعدون ما يتهددهم من المصائب أما عنكبوتة المساء فيتركونها تتبختر ذهاباً وإياباً لدلائلها على الأمل.

يقولون إن من يضع في جيبه قطعة من حبل المشنوق يرزق أموالاً كثيرة ولم يسمع قط أن أحد حملة هذا الحجاب العجيب صار صاحب ثروة.

ومن الخرافات التي هي أدل على الجهل والبربرية في وقت معاً ظنهم أن لا حق لأحد في قطع حبل من يروونه معلماً قاصداً شقق نفسه قبل مجيء مأموري الحكومة فكم قضي على أناس ذهبوا ضحية هذا الوهم الفاسد وكان في الإمكان إنقاذ حياتهم لولا هذه الخرافة.

اختراعات

الألماس من السكر

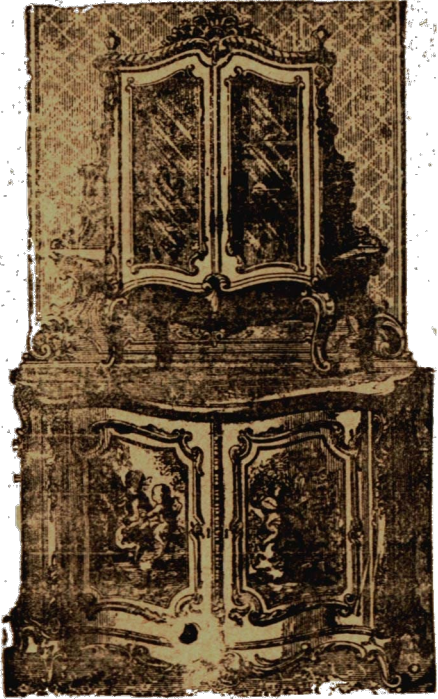
حيث إن الولايات المتحدة كانت وحدها تشتري من الألماس بمبلغ ٢٥ في السنة تنبى العلماء لعظم مستقبل هذا المعدن الكريم قائلين أنه يمكن نفاذه من جوف الأرض فأخذوا يفحصون عن طريقة لاستخراجه من غير معدنه وكان من بينهم المسيو هنري مولسان الكيماوي فثبت لديه أن أصل ألماس كربون وأن أصل السكر كذلك فيمكن أن يتحول إلى ألماس غير أن تحويله يقتضي من حرارة الطبخ وقوة الضغط ما يعادل حرارة جوف الأرض وقوة ضغطها ثم أنه بعد اختبارات طويلة تبين له أن النار الاعتيادية لا تبلغ حرارتها أكثر من ألفي درجة فأخذ يحاول اصطناع القوة الكهربائية حتى وصلت حرارتها إلى ثمانية آلاف درجة وهي لو دخلها الإنسان لذاب بالحال وما بقي منه شيء على الإطلاق ثم أنه بهذه النار وبواسطة طريقة اخترعها للضغط حول السكر إلى ألماس بديع الشكل لا يخالف ألماس الطبيعي أصلاً ولكنه لم يصل إلى مقصوده لأنه يقتضي الإنفاق على القيراط الواحد ثلاثة آلاف ريال وهيئات أن تصل قيمته إلى هذا المبلغ.

قصاص مدرسي

اخترع مدير مكتب «أتون كولج» في الندوة عقوبة جديدة يعاقب فيها الأطفال المسيئين وهي أن الطفل الذي يسيء يكلف بأن يكتب مقداراً

والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالحزائن والموائد والقنصليات والمرائيات والبراويز والبنيفيات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتنجيد من كنبات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره.

جبران كرم عون

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

الجارية في البحار وقد حرت تجربة هذا المدفع فكانت على ما يرام.

حب روز

أحسن استحضر نباتي ملين يستعمل من حبة إلى ثلاث حبات قبل النوم للأمراض المعوية والعصبية والكبدية بطلب من جميع الأجزاء.

مكتب محاماة في دمشق

بما أننا قد نقلنا مكتبنا من المحل الأول الكائن في مدخل سوق الخوجه الجديد من جهة بوابة القلعة العسكرية إلى الطابق المتوسط من سوق علي باشا المجاور لدائرة العدلية فنحن لعموم أصحاب المصالح التي بعهدتنا للجهة الاستئنافية والتميزية أن يراجعونا في المحل المذكور كما أنه لنا الأمل بمن يرغب مراجعتنا بالدعوى من أي نوع كانت على اختلاف درجاتها خصوصًا رجال المحاماة الأفاضل في مركز الألية والقضوات الملحقة لولاية سورية الجليلة أن يعتمدونا بأشغالهم ولهم في مستقبل التجربة برهان الصدق والأمانة. الأفوكات

محمد رشيد رافعي

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبه حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها

«زينيت»



ضحك غريب

من غريب ما روته بعض الجرائد أن (المس بار) وهي من أعضاء كنيسة المعمودية في نيويورك زارت إحدى صديقاتها وأتفق أن أحد الحضور ألقى نكتة أضحك السامعين فاسترسلت المرأة في الضحك واستغرقت فيه حتى أنها لم تعد تتمالك نفسها وكان ضحكها قهقهة تسمع إلى مساف بعيدة وقد طال الأمر عليها حتى ضاق نفسها ودامت تضحك ٨ ساعات بدون أن ينجح فيها علاج الطبيب حتى وهت قواها وخيف من انقضاء أجلها وفي آخر الأمر وقعت في غيبوبة فلما أفاق منها ظهر عليها الإعياء ووجد أنها لا تتذكر النكتة التي أضحكها.

قلنا: ومن هذا تظهر لك الحكمة في نهي الشارع الأعظم صلى الله عليه وسلم عن كثرة الضحك لأنها تميم القلب.

ثمن قتلى العربات في نيويورك

قلما يمر يوم ولا يقتل واحد باصطدام العربات في شوارع نيويورك ولهذا قررت المحاكم ثمن القتل هكذا- في العاشرة من عمره ٢٠٦١ ريالاً و٤٢ سنتيمًا وفي الخامسة والعشرين ٨٤٨٨ ريالاً وستينيات ثم يتناقض حتى سن السبعين فيكون ثمن القتل ١٧ ريالاً و٣٠ سنتيمًا.

استخدام النساء في دوائر البوليس

بعد أن صارت النساء سائقات مركبات أخذن يطلبن أن يكن مستخدمات في وظائف البوليس فقد قدم النساء على مجلس إدارة مدينة ((كنت)) في إنكلترا لائحة يطلبن فيها الاستخدام في أمور الضابطة على أن التي تستخدم في البوليس لا تلبس كسوة خصوصية ويكون سنها بين الأربعين والخمسين ويشترط في المرأة التي تستخدم في هذه المهنة أن تكون أرملة أو غير متزوجة وقد انعقدت النية على قبول عدة نساء في هذه الخدم قصد التجربة.

مدفع جديد

اصطنعت إنكلترا مدفعًا جديدًا يقوى على اختراق أسماك الدوارع

يزيد على مرتباته باليد اليسرى. وهي بالحقيقة عقوبة جديدة على الطفل الذي اعتاد أن يكتب باليد اليمنى والغرض من هذه العقوبة أن يتعود الطفل على الكتابة باليسرى نظير تعودها عليها باليد اليمنى حتى يكتسب بذلك ملكة ومهارة وبذلك يصبح دماغه قويًا من جهة يساره نظير قوته من جهة يمناه. فقد قال علماء الفيسولوجية أن اقتصار الإنسان على استعمال يده اليمنى يوجب وقوف نمو الدماغ وتقويته من جهة اليسار.

أخبار متفرقة

إنكلترا وإسبانيا

أفادت الأخبار البرقية الأخيرة أن الملك إدوار السابع ملك إنكلترا قد وصل إلى قرطجة لزيارة الملك ألفونس ملك إسبانيا والملكة والدته اللذين استقبلا الملك إدوار في يخته استقبلاً بالغاً الغاية من الاحتفاء والاحتفال، وشرب الملك ألفونس في المأدبة التي أعدت على إحدى الدوارع الإسبانية نخب ضيفه وأشار إلى زيارته إنكلترا بعبارة رقيقة ثم قال: أن الصداقة التي تجمع إسبانيا بإنكلترا مؤسسة على اتحاد المرافق وعلى الروابط العائلية بين الأسرتين المالكتين وهو يوطد نفسه على أن يتبع الخطة التي اتبعها الملك إدوار في تعزيز روابط الاتفاق بين الأمم. فأجابته الملك إدوار معربًا عن رغبته بأن تزداد الروابط التي تربط الأمتين تمكناً وتوثقاً.

وقد منح الملك ألفونس الملك إدوار لقب قائد عام للجيش الإسباني مكافأة له على صداقته.

إيطاليا واليونان

وصل إلى عاصمة اليونان في هذه الأيام الملك فيكتور عمانوئيل الثالث ملك إيطاليا وأدب له ملك اليونان مآدبة ذكر فيها العواطف الأخوية بين المملكتين.

إسبانيا

روت إحدى الجرائد الإيطالية الأخبار الواردة من مدريد إلى القيصر الإمبراطوري ملك إسبانيا تدعو إلى الخوف والقلق وهو لا يزال يبصق دمًا فربما كان مصابًا بداء السل الذي أصيب به والده. ه